

جامعة دمشق  
كلية الهندسة المعمارية

مشروع

المركز العربي الأوربي

تقديم

ريم الخطيب

ردينا الحسين

دراسة معمارية أعدت لنيل الإجازة في الهندسة المعمارية

## مقدمة :

تأسست الشراكة الأوروبية - المتوسطية من قبل المؤتمر الأوروبي المتوسطي لوزراء الخارجية المنعقد في برشلونه يومي ٢٧ و ٢٨ نوفمبر عام ١٩٩٥ ويتعلق الأمر بمبادرة طموحة ستظل في التاريخ كأول محاولة لإقامة علاقات وطيدة ومتضامنة بين البلدان المشاطئة للبحر الأبيض المتوسط.

ويظهر جلياً أن المهمة سوف تكون صعبة في ظل الظروف السياسية السائدة حالياً في المنطقة ولكنها رغبة ضرورية. ضرورة للإتحاد الأوروبي الذي لا يمكنه المحافظة على رفاهيته ومواصلة اندماجه دون استقرار ورفاهية جيرانه المباشرين. ضرورة أيضاً بالنسبة للشركاء المتوسطيين الذين يترقبون من الاتحاد الأوروبي ليس فقط فتح المجال لدخول سلعهم إلى السوق الأوروبية وتشجيع الاستثمار وتقبل الخبرة والمعرفة. بل ويودون تحقيق تفاهم أفضل على الصعيد الثقافي والحضاري والإنساني .

حدثت تغييرات هامة في بداية التسعينات. استدعت تقوية العلاقات بين أوروبا وبلدان البحر الأبيض المتوسط. وقد سرّعت عوامل عديدة في أوروبا بالوعي بأهمية الدعم العاجل للعلاقات مع بلدان البحر الأبيض المتوسط وبضرورة تنظيم محيط أوروبي متوسطي .

## تقوية العلاقات الأوروبية - المتوسطية :

لا يمكن أن تبنى في أوروبا دون أن تأخذ بعين الاعتبار جيرانها، في الشرق وفي الجنوب .

إن ضرورة تبنى سياسة أكثر جرأة، تستجيب مع التحديات التي تجابهها البلدان المتوسطية وكذلك إيجاد وسيلة لبناء مجموعة ذات مصير مشترك، قد دفعت فعلاً المجموعة الأوروبية إلى إعادة النظر في شكل تعاونها مع البلدان المتوسطية، وقد ترجمت هذه الإرادة السياسية سنة ١٩٩٢، بوضع السياسة المتوسطية المتجددة.

تمت الإشارة لأول مرة إلى التوجه نحو شراكة عامة في أعمال المجلس الأوروبي لروؤساء الدول والحكومات المنعقد في لشبونة سنة ١٩٩٢ وبمجلس أسين الذي انعقد في شهر ديسمبر عام ١٩٩٤ كما صادق المجلس الأوروبي بمدينة كان في يونيو عام ١٩٩٥ على إقتراحات المفوضية الأوروبية المتعلقة ببناء شراكة أوروبية - متوسطة .

وأخيراً فقد وضع المؤتمر الأوروبي المتوسطي في برشلونة عام ١٩٩٥ أسس مجموعة إقليمية جديدة وشكل ذلك منعطفاً جديداً في العلاقات الأوروبية - المتوسطية. كان المشتركون في ذلك المؤتمر (الدول الخمسة عشر الأعضاء في الإتحاد الأوروبي والإثنى عشر شريكاً من البلدان المتوسطية، ممثلين بوزراء خارجيتهم ، مجلس الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية وقد وافقوا على بيان يتعلق بتوجيهات الشراكة كما صادقوا على برنامج عمل لضمان تنفيذ مضمون هذا البيان بطريقة محددة .

وهكذا فإن الشركاء السبعة والعشرين بوضعهم لقاعدة مشتركة يبنى عليها التعاون الشامل فيما بينهم وبالتزامهم بمبادئ بيان برشلونة يكونون قد فتحوا الطريق أمام ديناميكية للحوار والتعاون الإقليمي .

## **النقاط الأساسية لاتفاقيات الشراكة الأوروبية المتوسطة**

أبرمت اتفاقيات الشراكة الجديدة لمدة غير محددة وحلت محل اتفاقيات التعاون التي أبرمت في السبعينات وقد ترجمت كل اتفاقية رؤية شاملة للعلاقات بين الشركاء المتوسطيين والاتحاد الأوروبي .

### **المبادئ الأساسية :**

اعتبر احترام مبادئ الديمقراطية والحقوق الأساسية للإنسان مبدأً أساسياً للاتفاق .

### **الحوار السياسي :**

يتبع حوار سياسي مستمر بين الأطراف المعنية ويعني بكافة الأمور ذات المصلحة المشتركة ، وخصوصاً مسائل السلام، والأمن والتنمية الإقليمية.

## **التعاون الاقتصادي :**

يقام حوار اقتصادي مستمر حول جميع المجالات المتعلقة بالسياسة الاقتصادية العام بين الأطراف المعنية، كما ركز على عدة قطاعات للتعاون (البيئة، الطاقة، السياحة، الخ...) ونص على أهداف ومجالات تحظى بالأولوية في هذه الميادين.

## **التعاون الاجتماعي والثقافي :**

تم التنصيص على حوار في المجال الاجتماعي وأوضح الإتفاق المجالات ذات الأولوية مثل دعم دور المرأة في المجتمع . أما فيما يخص المجال الثقافي فإن الهدف منه هو الوصول إلى فهم أفضل للثقافات .

## **التعاون المالي :**

أحدث تعاون مالي مناسب ، وذلك من أجل وضع مختلف مجالات اتفاق الشراكة قيد التنفيذ من خلال برنامج MEDA .

## عناصر المشروع

### ١- المدخل الرئيسي :

- يقع في الجهة الجنوبية الغربية من المبنى ويرد هذا المدخل على مدخل مكتبة الأسد من الجهة الشمالية الشرقية، الموجودين على نفس المحور ضمن فراغ معماري سكني يؤدي هذا المدخل إلى فراغ الدخول الذي يحوي كونتوار استعمالات وكونتوار لتوزيع البروشورات.

بالإضافة لوجود حيز صغير لركوب المصاعد التي تؤدي إلى الطابق الثاني هذه المصاعد هي مصاعد بانورامية ذات شفافية عالية يمكن من خلالها مشاهدة الجوار ومحور مكتبة الأسد والمكتبة بآن واحد .

يوجد درجين مؤكدين على محور البهو يوصلان إلى الطابق الأول .

البهو دُورس على أساس أنه مكان مجمع يتجمع فيه مرتادو المركز ويضفي جواً من التعارف والتواصل بين مختلف الفئات والأجناس.

ويحوي هذا البهو على بطاريات الخدمة (من مصاعد وأدراج) وأماكن للجلوس مظلة على العرض الخارجي في القبو (العرض المفتوح) وتطل أيضاً على المساحات الخضراء خارج المبنى وعلى المدرج المكشوف.

٢- في الجزء اليميني من المبنى يوجد مدخل الدرج العلوي (للمحاضرات) ويوجد بجانبه قسم إداري للمحاضرات وكونتوار لتوزيع البروشورات حول مواضيع المحاضرات وهو مجمع صغير .

يتسع هذا المدرج لحوالي 400 شخص .

٣- قسم المعارض متوزع على جانبي البهو ويحوي عرض دائم بمساحة 350m<sup>2</sup> ويوجد مكان لعرض مختلف النباتات الفصلية من جميع البلدان ضمن أجواء بيئية مدروسة للتعرف على طبيعة النباتات في مختلف البلاد .

- صالة العرض المؤقت بمساحة 225m<sup>2</sup> .

- صالة عرض آخر المستجدات التقنية العلمية بمساحة 525m<sup>2</sup> .

تعرض فيه آخر تقنيات العصر وآخر الاختراعات العلمية المتطورة وآخر تقنيات المعلوماتية والكمبيوتر.

يوجد مدخل ثانوي من الجهة الشمالية للمشروع ويمكن أن يعتبر مدخل إداري وبجانبه من الخارج درج يؤدي إلى كافيتريا يمكن أن تكون صيفية مفتوحة أو شتوية مغلقة وهذه الكافيتريا على إتصال ببقية الفعاليات عبر ممر في الطابق الأول بوجود Control .

تتميز واجهة المدخل بوجود شاشة كبيرة فوق باب الدخول تعرض آخر اهتمامات المركز ويمكن أن تكون هذه الشاشة شاشة عرض ولدعاية فيلم سوف يعرض في المركز أو عنوان محاضرة أو التعريف على بلد معين ... الخ .

## الطابق الأول :

- مطعم بمساحة  $300 \text{ m}^2$  .
- نادي رجال أعمال ويمكن أن يوظف في بعض الأوقات صالة استقبال .
- فراغ السينما .
- مكتبة بمساحة  $600 \text{ m}^2$  موزعة على طابقين مع غرف للأرشيف ومستودعات ومصعد خاص لتخديم المكتبة .
- عرض متجدد لآخر نشاطات المركز مساحته  $485 \text{ m}^2$  .
- Caffenet بمساحة  $80 \text{ m}^2$  على طابقين .



## الطابق الثاني :

- سينما عدد 2 تتسع كل واحد لحوالي 100 شخص .
- يلحق بها مجمع - غرف مدخين - استعلامات .
- صفوف أبحاث + قاعات محاضرات صغيرة تتسع لـ 50 شخص .
- الطابق الثاني للمكتبة .
- صفوف دراسية - غرف انتظار .

## الطابق الثالث :

- صفوف تعليمية .
- استراحة أساتذة  $m^2$  40 .
- إداري (مبدأ المكاتب المفتوحة)  $m^2$  485 .
- كافيتريا  $m^2$  15 .

## الطابق الرابع :

- القسم الإداري : - مدير + معاون مدير .
- 400 m<sup>2</sup> بمساحة كلية { - سكرتارية
- معاون مدير .
- غرف اجتماعات
- موظفين

## القبو :

- تخدم معارض [ مستودع - استعلامات ]
- مطاعم [ مطبخ - استراحة عمال - مشالح ]
- غرف صيانة .
- عرض خارجي مفتوح وعرض داخلي مفصولين بفاصل زجاجي شفاف بإمكانية دمج العرضان .
- بالإضافة إلى الدراسة الحداثيقية الخارجية البسيطة يوجد المدرج المكشوف ويوجد عدد من مواقف السيارات الخارجية التي تخدم المشروع .

## هدف المشروع :

يهدف هذا المشروع الثقافي إلى إيجاد مركز يجمع بين ثقافات العالمين العربي والغربي.

يحتوي هذا المركز على مجموعة من الوسائل المعرفية عن تاريخ الأمم المختلفة ، هذه الوسائل إما مقروءة أو مسموعة أو مرئية .

## الموقع والمساحة :

تقع أرض المشروع في مدينة دمشق على الطرف الغربي لشارع المهدي بن بركة إلى ساحة الأمويين .

تبلغ مساحة الأرض 1100m<sup>2</sup> تقريباً ، تحاط بشوارع فرعية من جميع الجهات .

يحاط الموقع بجوار عمراني مثل مجموعة مباني سكنية من الجهة الجنوبية الغربية والشمالية.

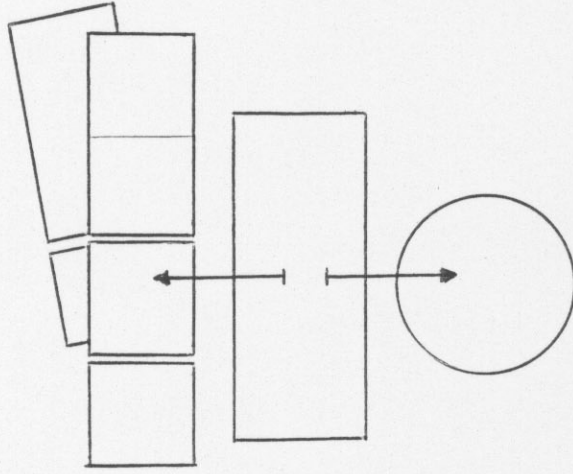
ومباني إدارية وسياسية من الناحية الجنوبية الشرقية - شمالية شرقية ومناطق خضراء عامة من الجهة الغربية .

واعتمد في تصميم هذا المشروع الارتفاع بحيث يتناسب مع المحيط وهذا خلق الانسجام مع خط السماء في المدينة وهذا ما يجعل البناء مميزاً ومريحاً .

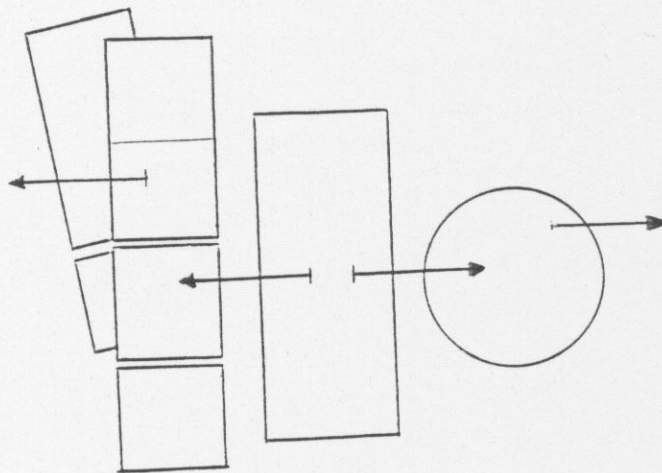
اعتمد في تصميم المشروع على إيجاد بهو متوسط مجمع للفعاليات في الجهتين اليمينية واليسارية .

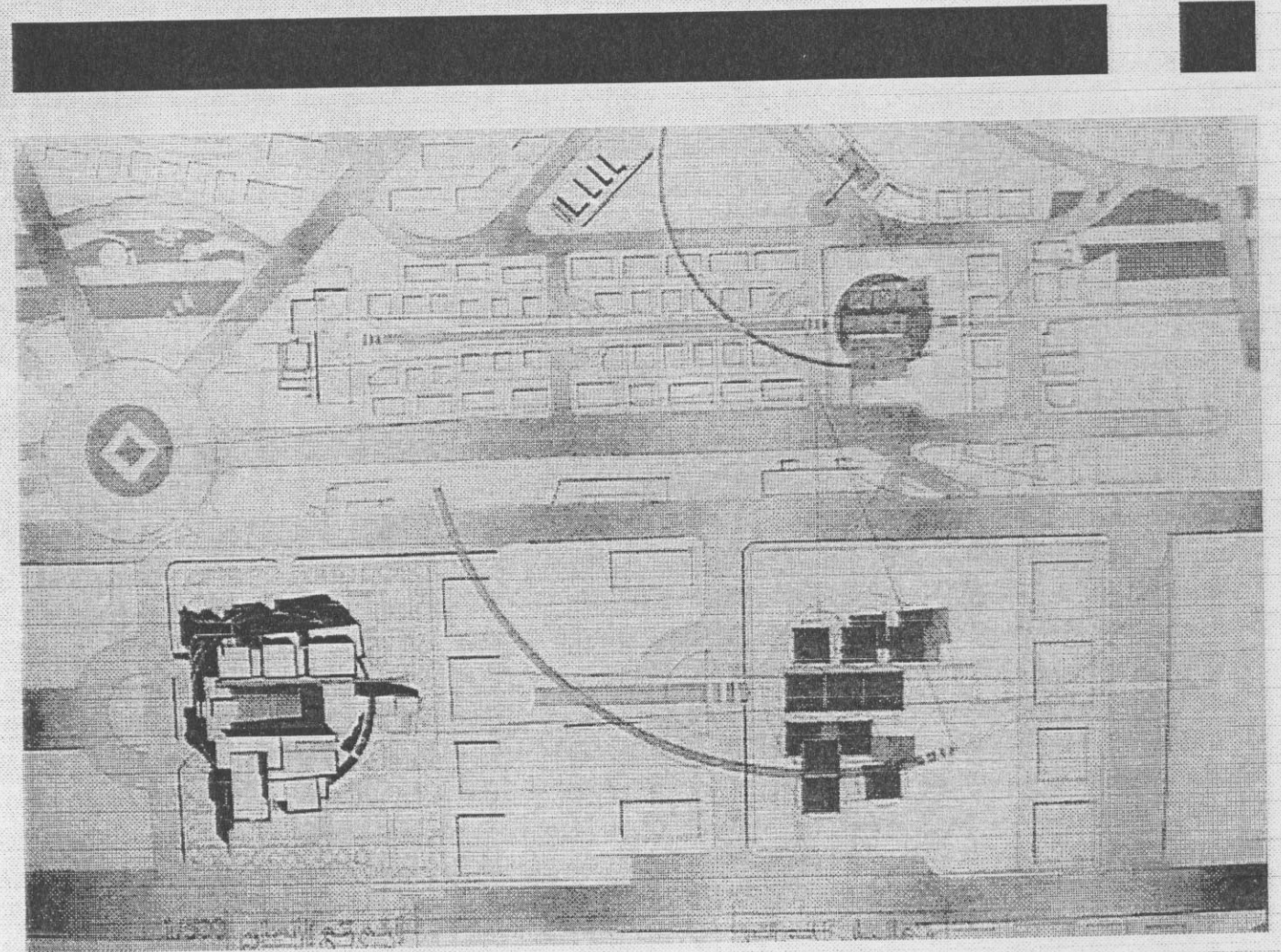
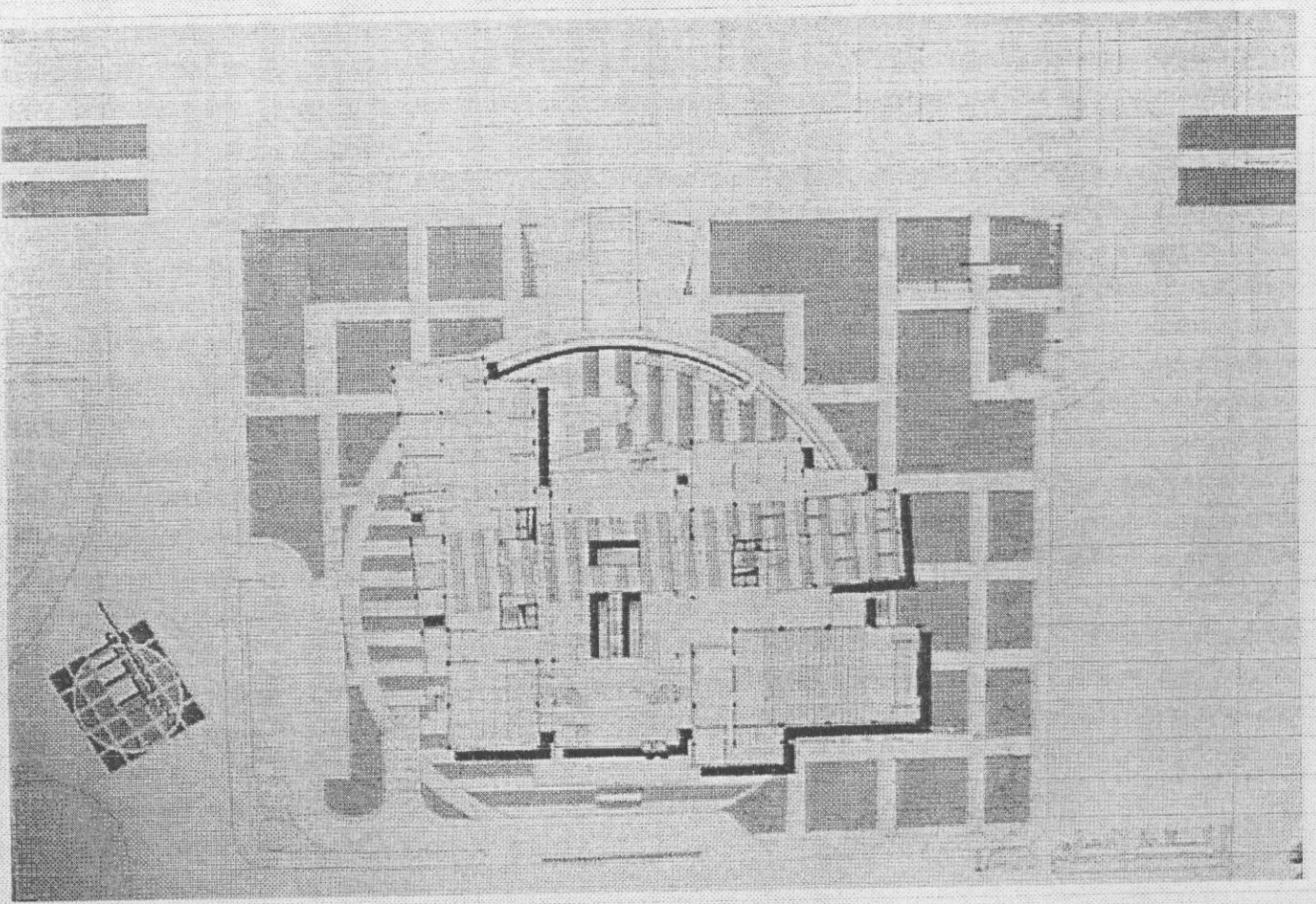
## الفعاليات في الطابق الأرضي :

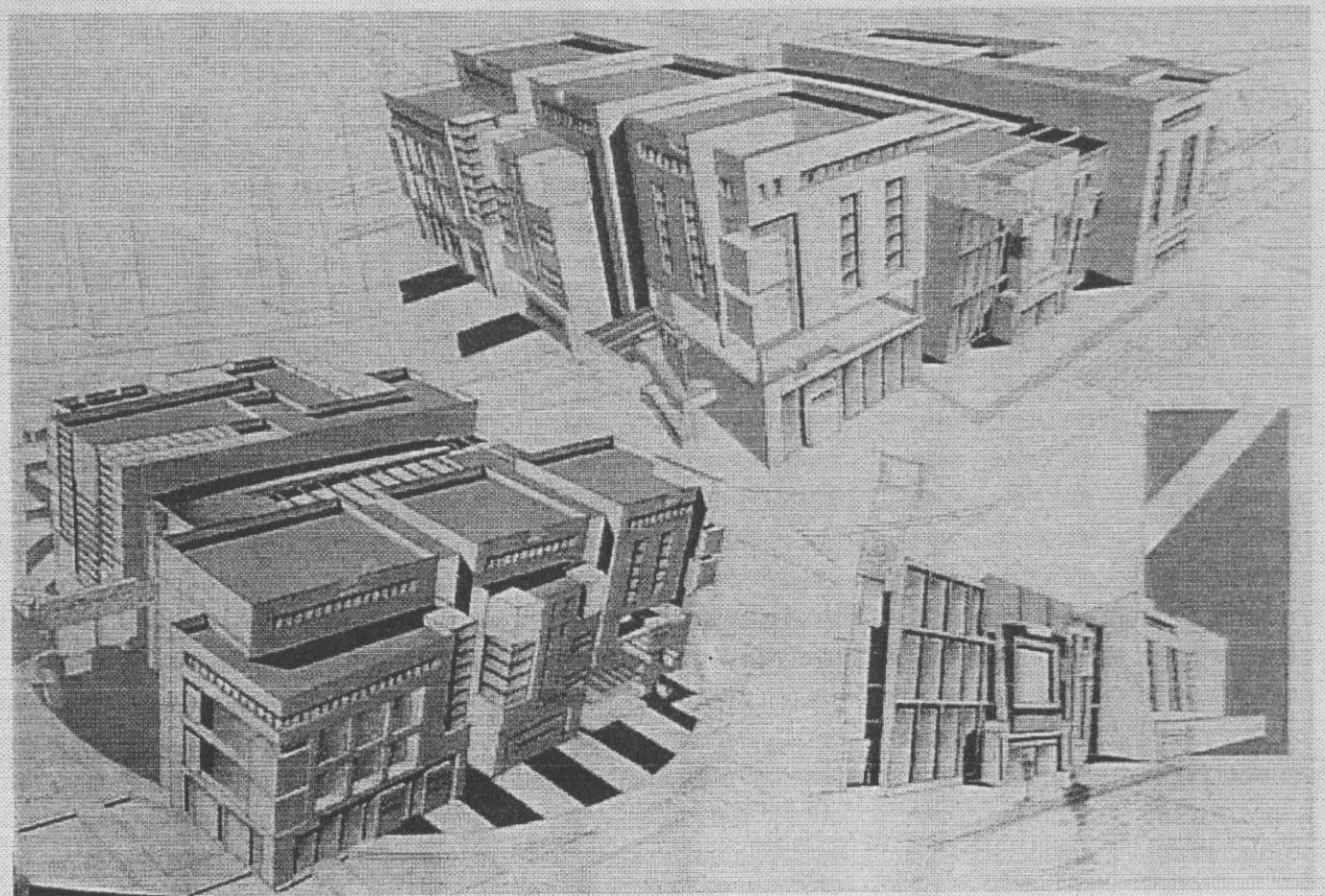
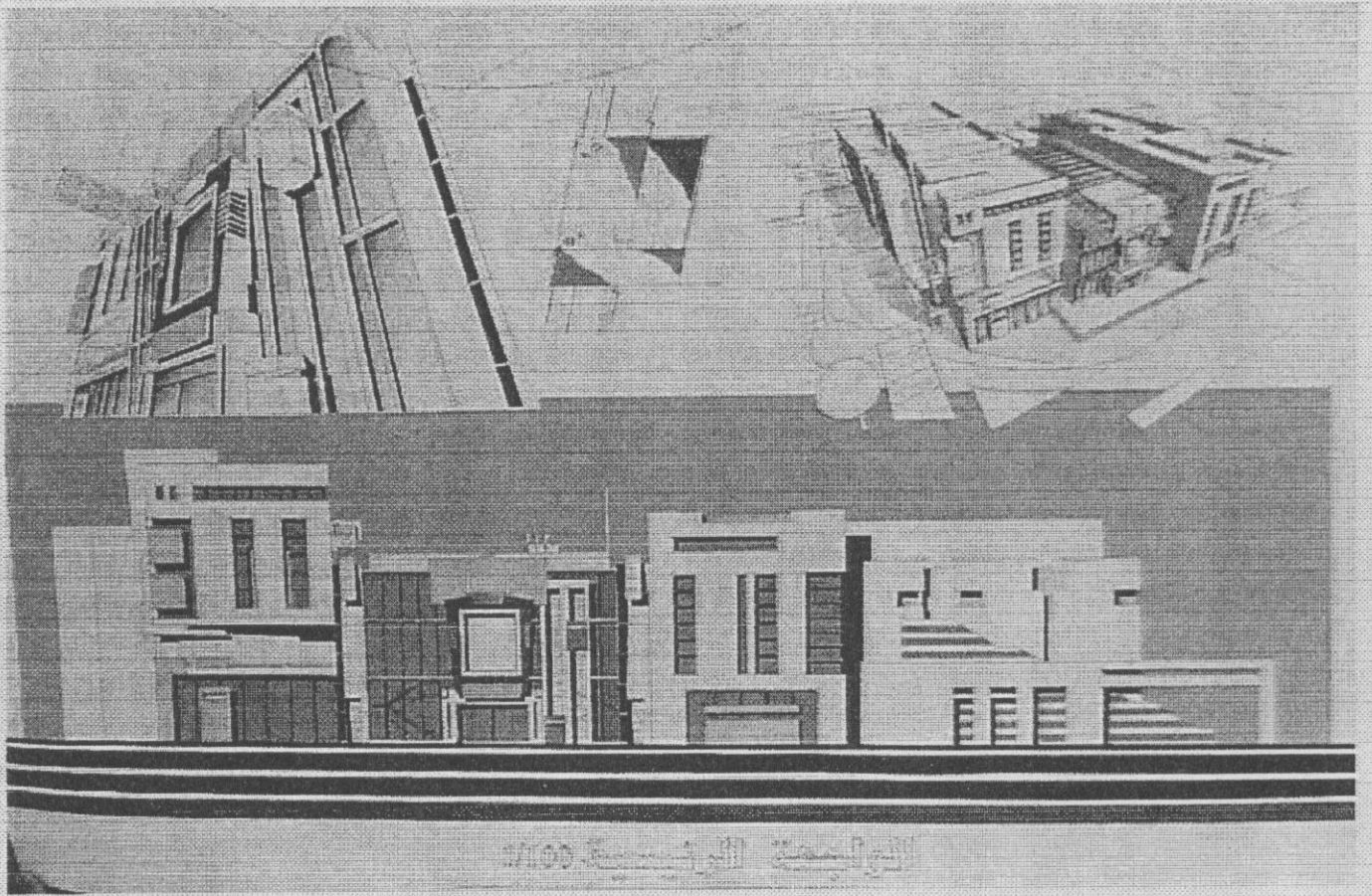
قسم ثقافي تثقيفي مجمل مساحته  $3815 \text{ m}^2$  .

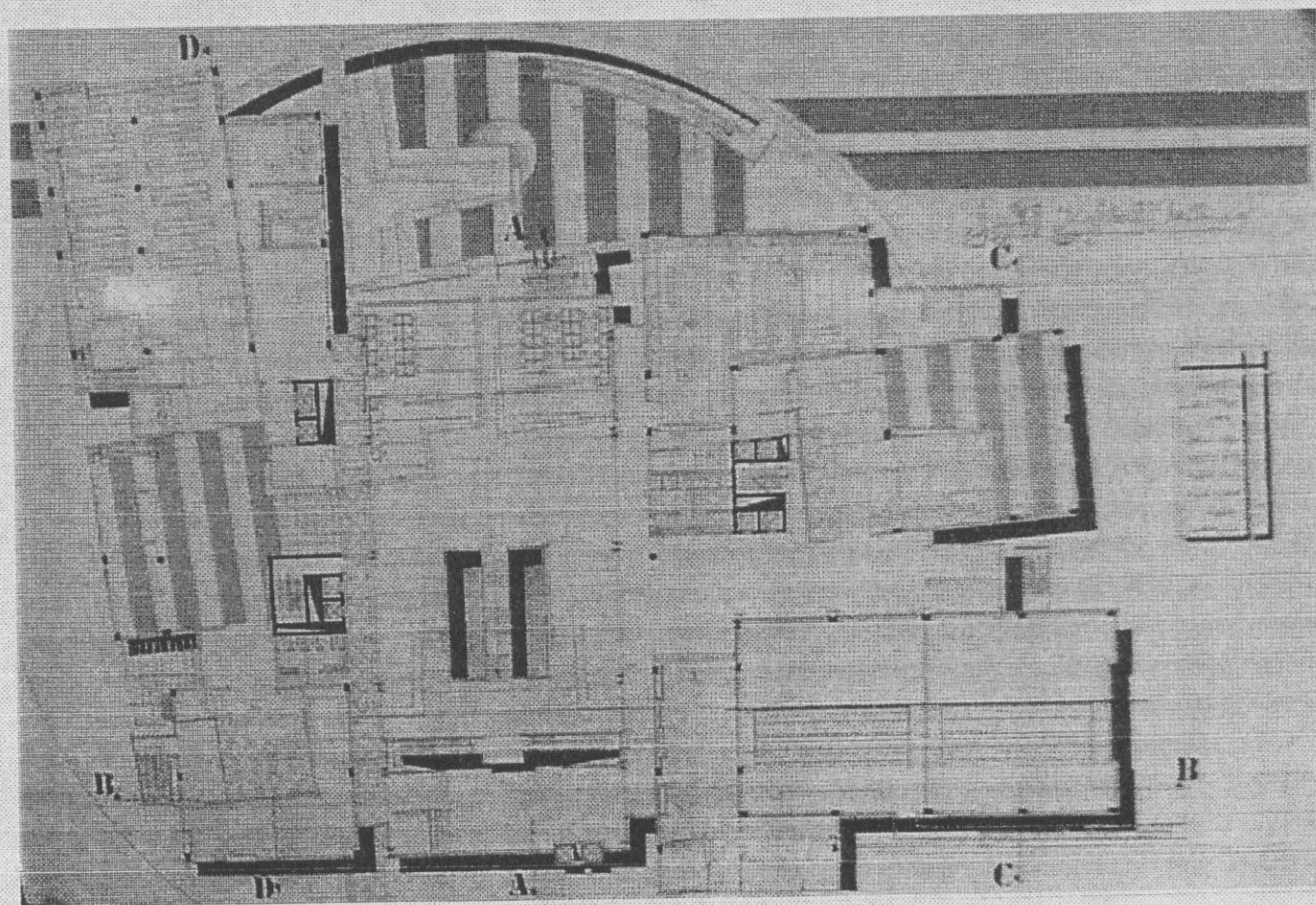
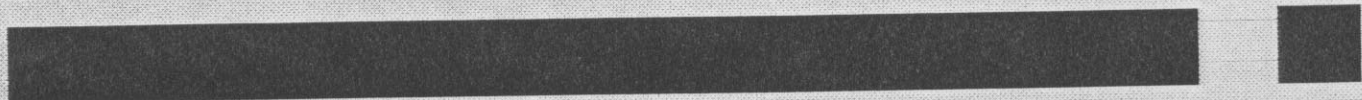
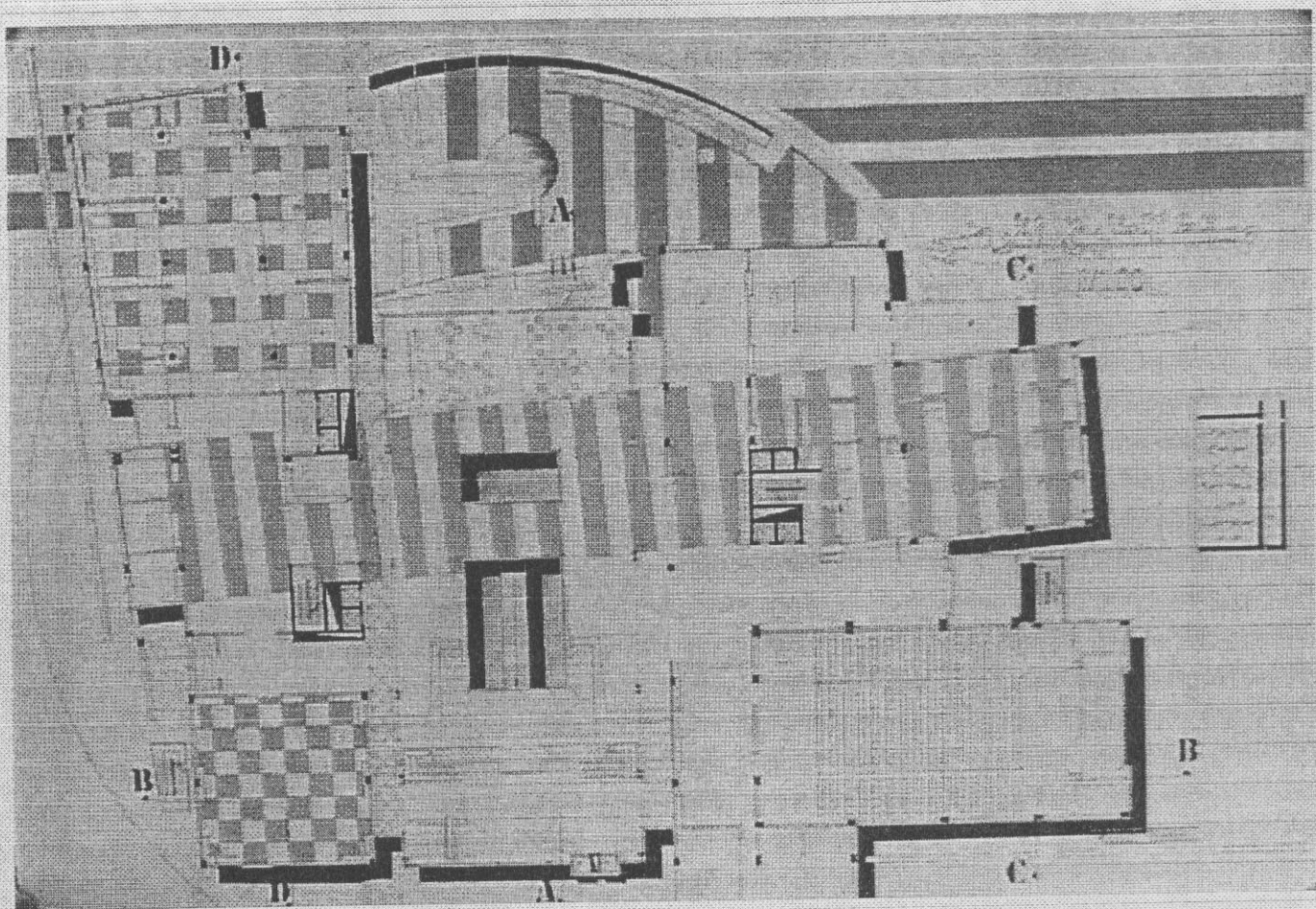


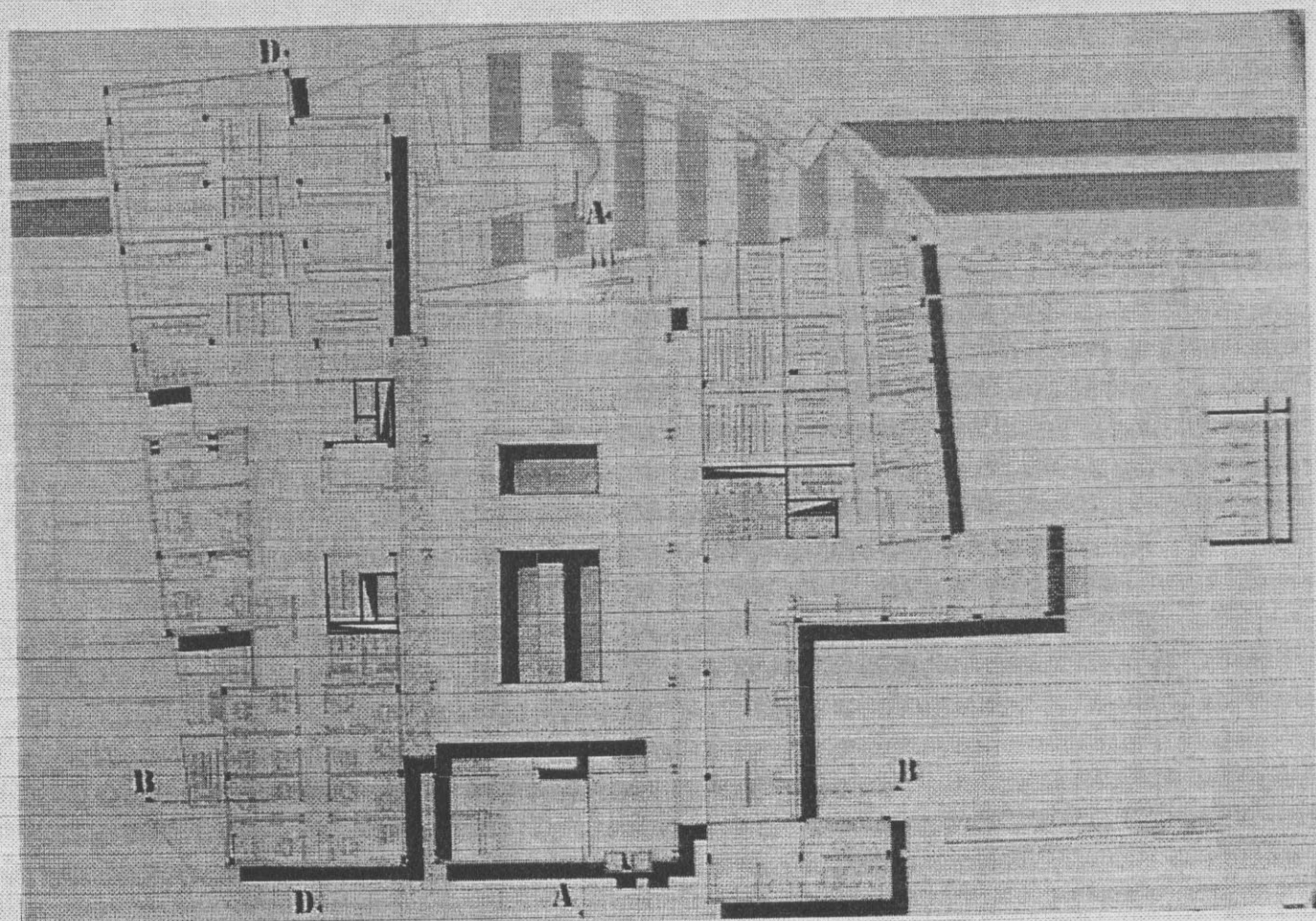
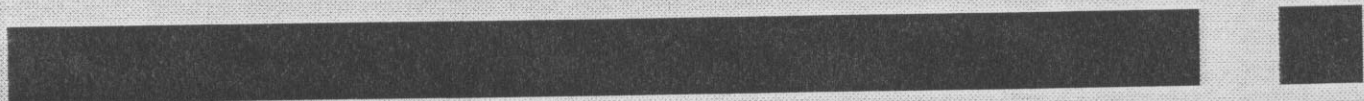
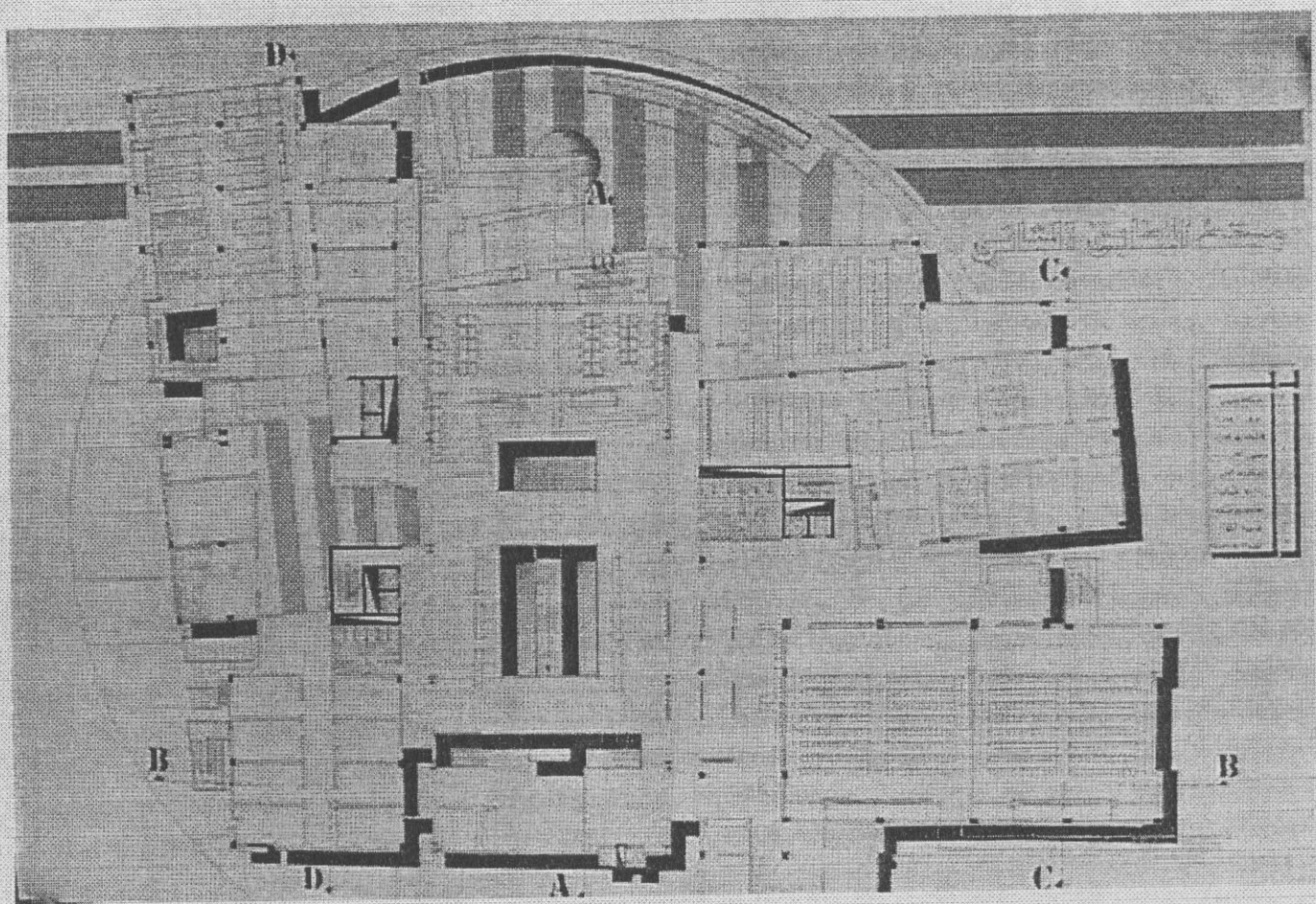
## الفعاليات في الطابق الثاني :



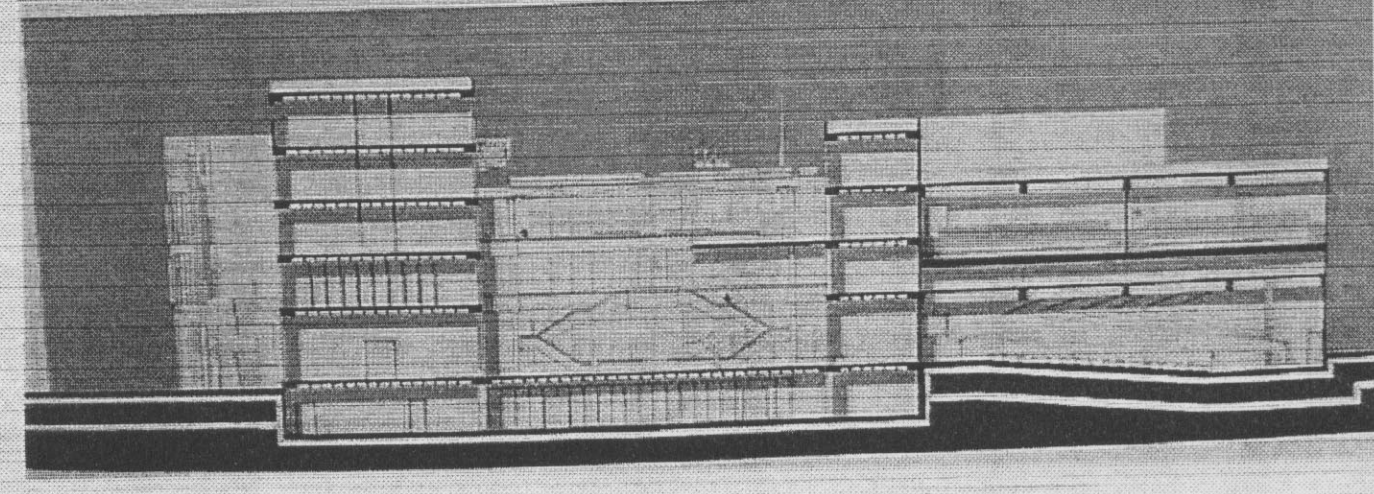
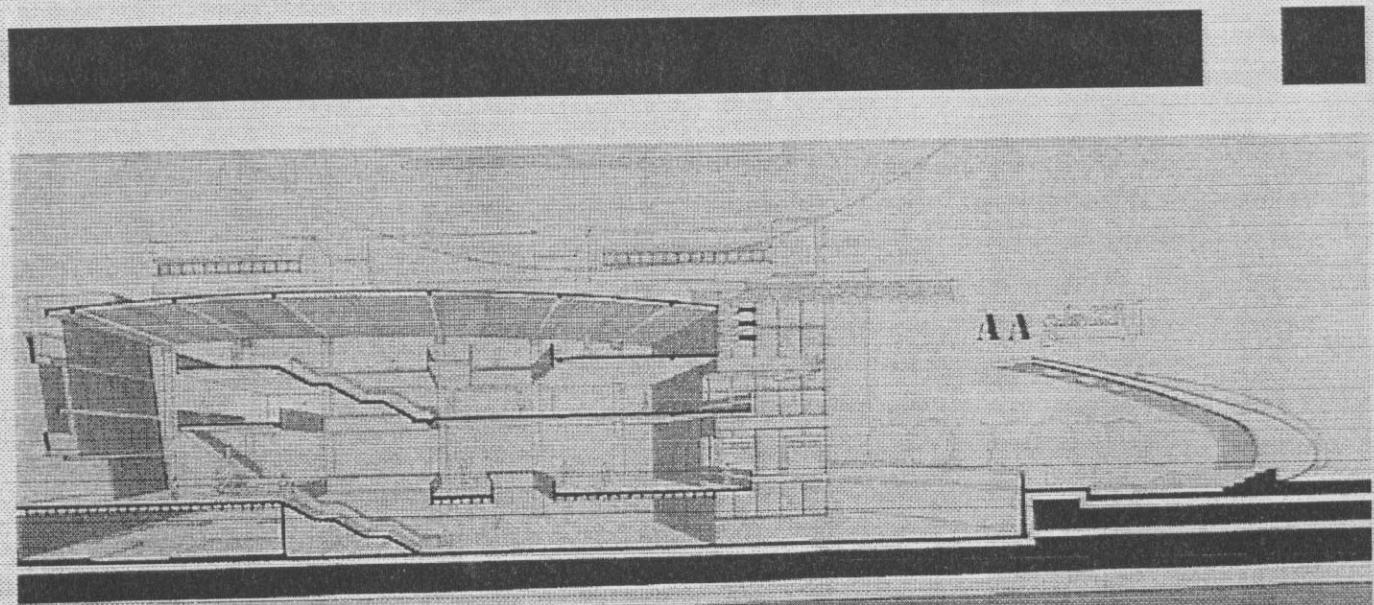
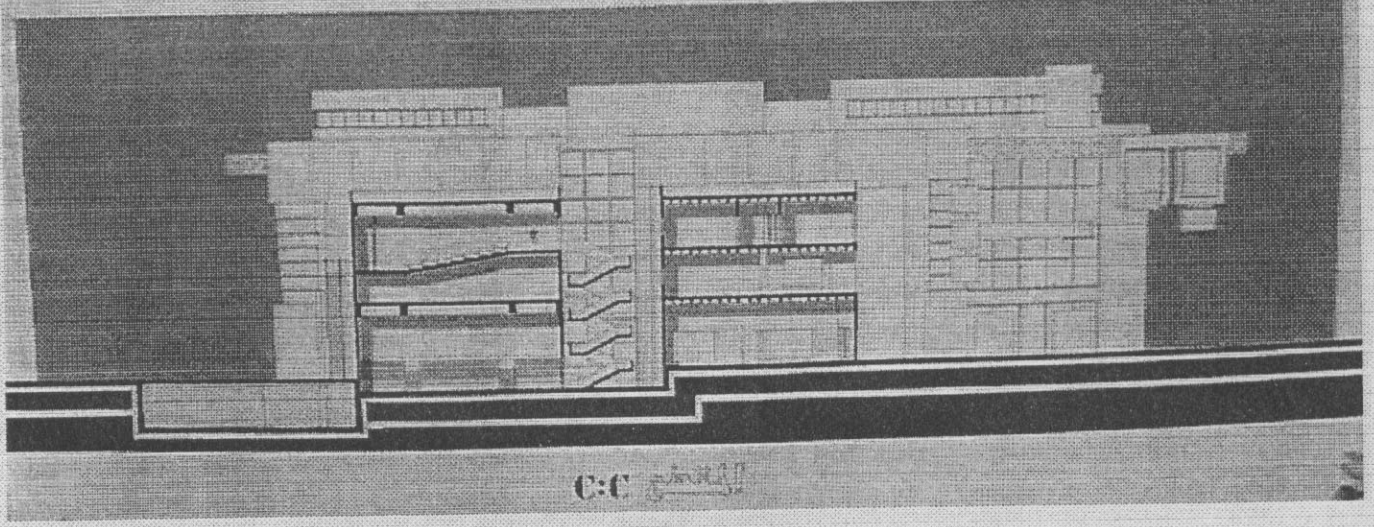
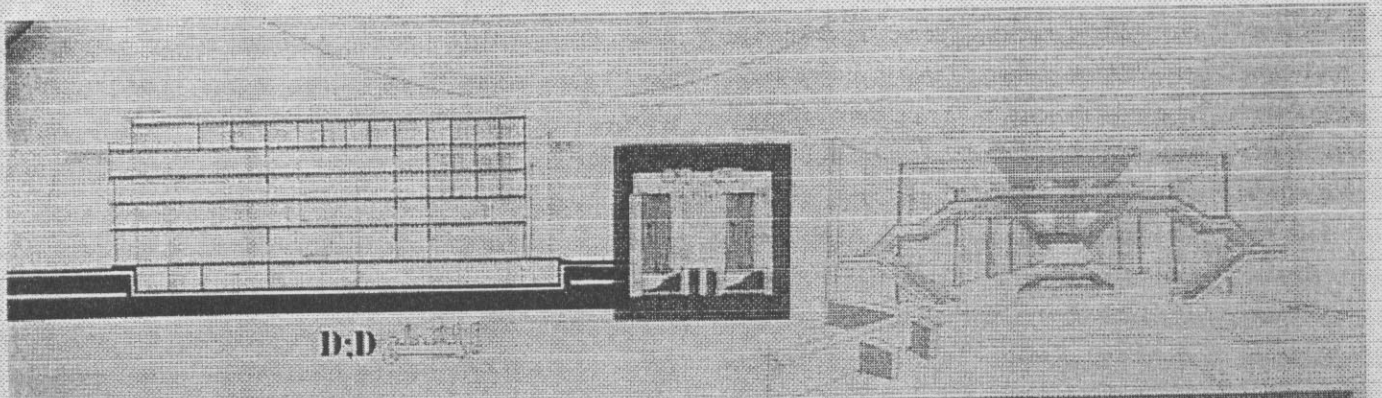


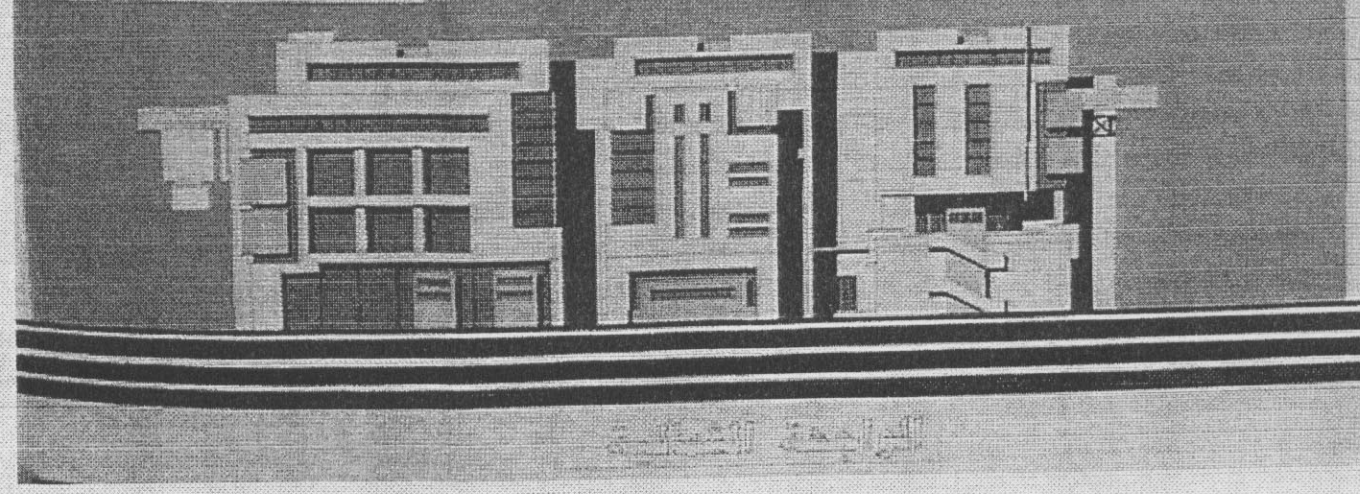
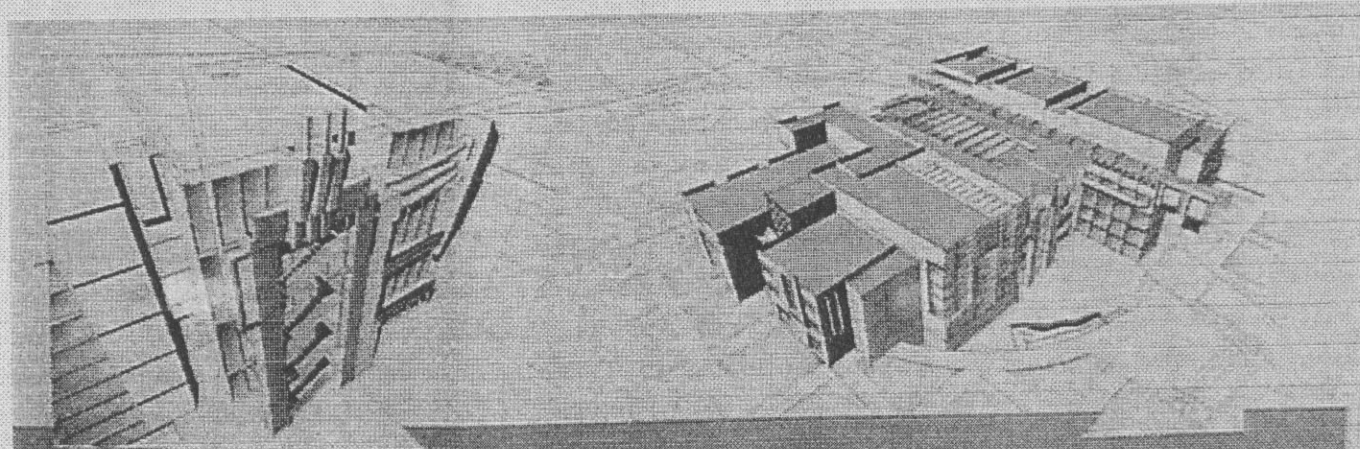
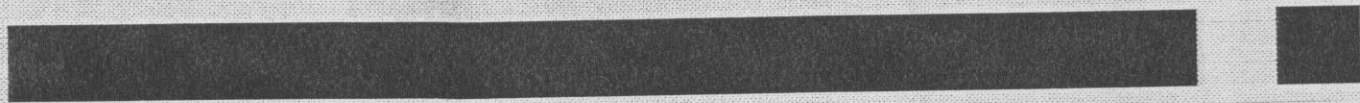
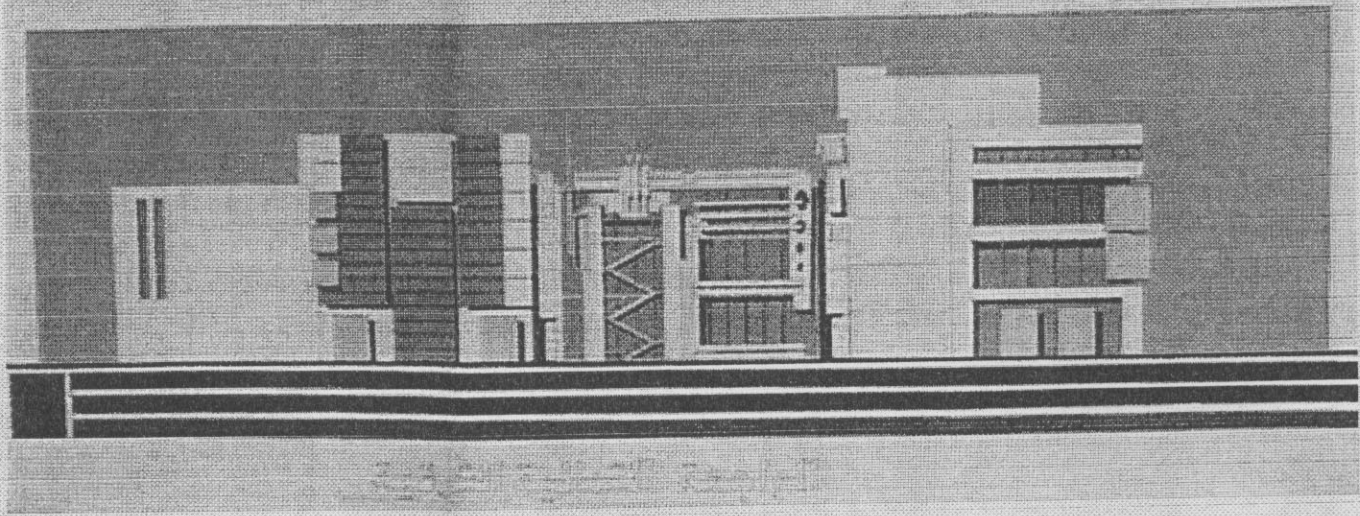
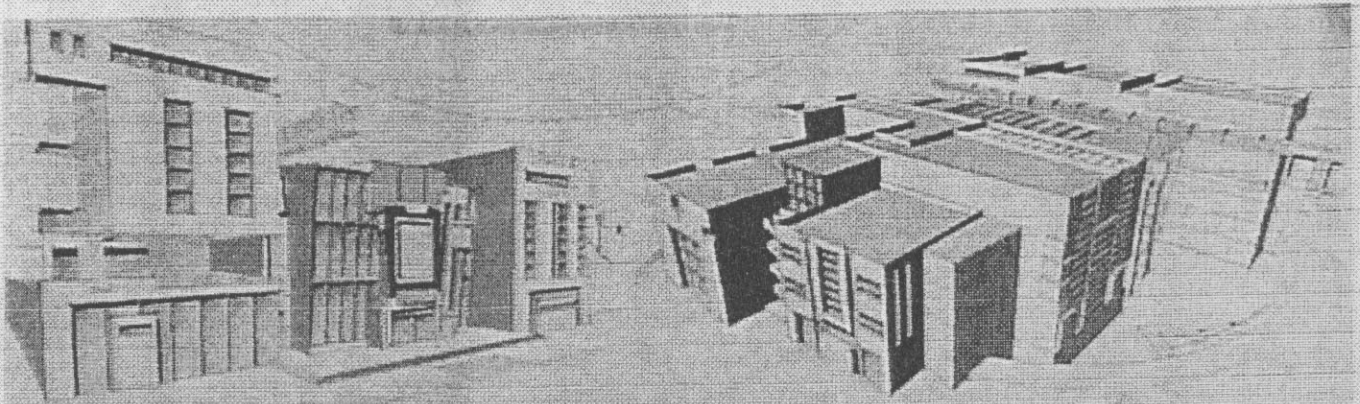












الجامعة اللبنانية

